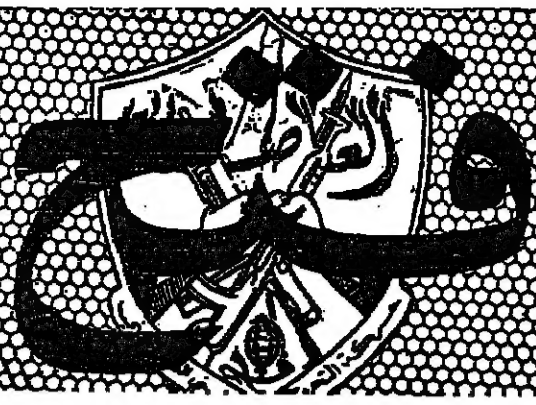


بعد الحريق الهائل في يافا.. صواريخنا تقصف قلب مدينة القدس

اتحاد جمعيات يكرم ابريس الادع

يخضر السيد الباهي الادعواعضاء اللجنة العربية الحقل
ي يقيم الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن في
إمعة الخامسة والنصف من مساء اليوم في مجمع النقابات
ية في الشيمساتي تقدير من الاتحاد العام للجمعيات
رية للجهود التي بذلتها وتبذلها اللجنة في هذه الظروف
رئيسها شعبيا في الاردن.



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لانتظمة التحرير الفلسطينية

آخريه

عملية اخرى لثوارنا

اعلن راديو العدو في ساعة متأخرة من الليلة الماضية أن
بركة مياه تزود عدة مناطق سكنية في منطقة كرمئيل ، قد
تم نسفها ، مما أدى الى إيقاف تدفق المياه الى تلك المنطقة .
وقال الراديو أن البوليس الاسرائيلي يقوم الان بالتحقيق
بالحدث ، وأنه سيتم تزويد السكان بالمياه عن طريق الضخ
المباشر .

المعد : ١٦٢ الاثنين ٢١ كانون الاول ١٩٧٠ م الموافق ٢٢ نوال ١٣٩٠ هـ السمر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

الكاتيوشا في قلب القدس

صواريخ الثورة تصيب شارع شويان في الطالبة وشارع هيا تسيو وتنشروا من الرعب بين الصهاينة
العدو يعترف بأن أحد الصواريخ كان موجهاً الى مقر رئيس «دولة» إسرائيل وسقط بالقرب منه
البوليس الإسرائيلي يحاصر المدينة بحثاً عن الثوار وعن صواريخ أخرى بعد أن هرع الناس الى الملاجئ
العدو يستخدم طائرات الهليكوبتر في ملاحقة ثوارنا الذين عادوا الى فتواعد همر سائمين

كاتيوشا القدس :

٤٥ كيلوغراما

و ١١٠ سم

يبلغ وزن كل صاروخ

من صواريخ الكاتيوشا

التي قصفت مدينة

القدس ظهر أمس ٤٥

كيلوغراما ، بما في ذلك

قاعدة الصاروخ التي

تحمله للاطلاق .

كما يبلغ طوله ١١٠

سنتيمترا .

اهتزت مدينة القدس قبل ظهر أمس ، وسادها جو من الرعب والذعر في الوقت الذي كانت فيه صواريخ
الثورة تقصف قلب المدينة المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ، مملنة للنديا كلها ان الثورة الفلسطينية التي انطلقت
قبل نحو من ست سنوات من الان وأمامها فلسطين هدفا ومضرا ، لم تنس هذا الهدف في زحمة
الاحداث وفي مواجهة المؤامرات التي ظلت تتعرض لها طيلة العام الحالي .

وجاء قصف القدس بالصواريخ في وقت يبذل فيه العدو جهودا مستميتة لانجاح موسم اعياد الميلاد المجيد ،
مستفيدا من الهدوء النسبي الذي ساد الوطن المحتل في الاشهر الأخيرة نتيجة للاحداث الدامية في الاردن .
كما جاء في وقت يحشد فيه العدو الاف من رجال الامن لحماية السياح والحلوله دون وقوع حادث يحول دون وفادهم
على المدينة خلال الاسبوع الحالي .

وتفاصيل الحادث كما روت وكالات الأنباء ، التي تناقلت الخبر بسرعة خاطفة ، هي ان القدس قد تعرضت ، وذلك
لأول مرة منذ حوالي عام ، الى هجوم بالصواريخ الثقيلة من نوع « كاتيوشا » .
وكان أول من أورد الخبر العدو نفسه ، الذي لم يستطع ان يخفي الخبر الذي هز المدينة كلها ، فقد اذاع راديو العدو
في الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس ، باللغة العبرية خبرا فيها يلي نصه الحرفي :

« انفجر في القدس قنبلة صاروخية من نوع « كاتيوشا » . وقد سقط الصاروخ الأول في شارع
شويان ، بينما سقط الصاروخ الثاني في شارع هاتياسيم » .

وامتنع الراديو عن اعطاء تفاصيل أخرى في تلك الفترة .
وبعد دقائق كانت وكالات الأنباء تنقل الخبر ، ومما جاء
في إحدى البرقيات ان السكان شعروا بالدهشة وهم يرون
المدينة التي كانوا يحسبون انها مقل محصن تضرب بالصواريخ
خاصة وهم يعرفون جيدا ان جميع المناطق القريبة من
القدس تتعرض باستمرار لمطبات التفشيش ، كما ان
الدوريات تتحرك فيها باستمرار بالإضافة الى وجود الكثير من
النقاط العسكرية الثابتة في المنطقة .

وتقول وكالات الأنباء ان أحد الصواريخ التي قصفت
مدينة القدس اخترقت بيت الدكتور الياهو سارونيسي .
ودمرت تماما . وقال راديو العدو في الساعة الواحدة من
بعد ظهر أمس ان أربعة اشخاص كانوا في المبنى عندما
انهار نتيجة اصابه بالصاروخ ، ولكنهم نجوا باعجوبة .
كما سقط صاروخ آخر قرب مبنى مقر « رئيس دولة
اسرائيل » في شارع فريدريك شويان في حي الطالبة .
وتقول وكالة « رويتر » ان قوات الجيش والامن حاصرت
المناطق التي اصابتها الصواريخ كما منع الصحفيون من الوصول
الى المنطقة الا بعد مرور عدة ساعات .

وتقول وكالات الأنباء ان سكان مدينة القدس العربية
شاهدوا طائرات الهليكوبتر ، وهي تحوم فوق اطراف المدينة
بحثا عن المصات التي نصب عليها الصواريخ التي انطلقت
ويحيط عن التوار الذين نفقوا هذه العملية الجريئة .
وتضيف الأنباء ان الشوارع خلت من المارة بسرعة . وان

معظم العائلات قد نزلت الى
الملاجئ خوفا من تعرض المدينة
للمزيد من صواريخ الثورة .
هذا وقد عزز البوليس
الاسرائيلي الحراسة على
مدخل مدينة القدس العربية ،
كما شوهدت الدوريات المتحركة
تجوب كل شوارع المدينة
بكثر ملحوظة .

وتأتي أهمية هذه العملية
الجريئة لثوارنا كونها
جاءت قبل خمسة أيام
فقط من عيد الميلاد ،
وكونها تأتي بعد ثلاثة أيام
فقط من الانفجار الضخم
الذي هز مدينة يافا في
الساعات الأولى من يوم
الخميس الماضي .

وكان ثوارنا قد وضعوا
عبوات ناسفة حارقة في مقهى
« كازيلان » بشارع رازيل في
مدينة يافا ، وقد انفجرت
البقية من ٢ عبود .

صواريخ القدس قسبوجديد لثوارنا إلى فلسطين رغم الجراح

ثوارنا يرتفعون كل يوم فوق الجراح والألم .. لأنهم يعرفون جيدا ان الثارالحقيقي
ما يواجهونه من تحديات وجراح هو بانتصار الثورة وتحرير الأرض المقصية ..
يغير مسيرة الدم والتحدى والاشواك .. عبر المعارك الفرعية التي تفتح على ثورتنا
يوم لم تنس ثورتنا لحظة واحدة الهدف الكبير الذي ساقمت اسلا الا من اجله الا هو
ان الفزاة المحتلين وعودتهم الحرة الكريمة الى كامل ثورتنا المحتل ..

ولان ثورتنا وثوارنا يؤمنون بهذا كله فقد قدسوا الالهة الشهداء فوق فلسطين ، سي
جبال الطويل ضد العدو الصهيوني ، كما قدسوا الاباء الشهداء فوق الأرض العربية
ساية الثورة وبسيرتها .. وبعملية القدس التي نفذها ثوارنا أمس يمكننا استخلاص
بلاغات هامة :

أولاً :
ان ثورتنا تسجل رفضها المادي والعملي لكل المشاريع القصفية والاستعمارية
ظروحة وعلى رأسها مشروع الدولة الفلسطينية المعبلة ، كما تؤكد تمسكها المطلق
بثوابتها بتحرير كامل الأرض المحتلة عبر حرب الشعب طويلة المدى .

ثانياً :
ان هذه العملية تؤكد قدرة ثوارنا العسكرية في الوصول الى اي هدف يختارونه من تل
يب الى يافا الى القدس وضربه بأي أسلوب يرونه مناسباً ..
فالمتجرات في قلب حيفا والموت والتنازل والرشاشات في تل ابيب ، والصواريخ في
قدس وغيرها من كل مدننا المحتلة تدينا وحيثا ..

ثالثاً :
كما تكشف هذه العملية عن قدرة ثوارنا على توصيل الأسلحة والمتجرات ، وحتى
صواريخ الكاتيوشا الثقيلة ، والتي لا يستطيع رجل بمفرده حمل الصاروخ الواحد منها
الى مقر أرضنا المحتلة .

رابعاً :
كما تؤكد ثورتنا بهذه العملية التي تأتي بعد أربعة شهور من الهدوء النسبي بسبب احداث
قول اسرار ثورتنا وتصميمها على الاستمرار رغم كل المعوقات والممارك الجانبية .

خامساً :
ان توقيت هذه العملية قبل خمسة أيام من الاحتفالات باعياد الميلاد المجيد ، تشكل
تحدياً للسلوك الذين ياتون للأرض المحتلة في هذه الأيام وبالتالي تساهم في التأثير
على الدخل الاقتصادي الذي يأتي عن طريق الحركة السياحية .
وأخيراً نقول ان ثورتنا اذا ما تمكنت من توفير ادنى جدم من الهدوء في الجبهة الداخلية
بين الصهاينة بعدم تعرض ثوارنا للطعنات الخفية ، فان امكانياتها على التصاعد والتمو
ناظر أرضنا المحتلة ستستمر وتتعاظم اكثر وأكثر .. ويمكن لاي مطلع على سير عملياتنا
العسكرية على امتداد أرضنا المحتلة ان يلاحظ بسهولة ان هذه العمليات ظلت في تصاعد
مستمر حتى اواخر عام ١٩٦٩ ثم بدأت بالهبوط في عام ١٩٧٠ عام المؤامرات الذي تعرضت
له الثورة ..
وفي كل الظروف فان ثورتنا لن تفسى قضية اساسية وهامة وهي انها من اجل
فلسطين قامت .. ومن اجل فلسطين تقاتل وتدافع عن نفسها .. والى فلسطين
ستعود تحت رايات التحرير ..

كما في القدس .. أيضاً في سايغون ثوار قيتا مدينتون هجوماً عتيفاً بالصواريخ

شن الثوار الفيتناميون خلال اليومين الماضيين سلسلة
نفة من الهجمات الجريئة بمناصة عيب تأسيس جبهة
تحرير الفيتنامية .

وكان من أبرز العمليات التي
بها ثوار قيتنام هجوماً
لصواريخ على مدينة
هايفون . وقد صرحناطق
لسان الجيش الاميركي ان أحد
لصواريخ سقط بالقرب من
سفارة الاميركية .
وصرح ناطق اميركي آخر في
بالقرب من سايغون . وقال



نماذج من القواف التي أطلقت الكاتيوشا لتقصف القدس أمس .

بلاغات من المناطق العسكري عن عمليتي القدس ويافا

عملية القدس

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات
الثورة بما يلي :

قام ثوارنا من المجموعة الخاصة (ا) بوضع عبوات
ناسفة حارقة في مقهى كازيلان بشارع رازيل في مدينة يافا
المحتلة . حيث انفجرت العبوات في الساعة الثانية من
صباح يوم ١٧-١٢-١٩٧٠ ونتج عن ذلك تدمير بقايا المقهى
واشتعال النار فيها .

وقد قام العدو باخلاء السكان من العمارات
المجاورة .

وقد عاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

عملية القدس

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات
الثورة بما يلي :

قام ثوارنا من مجموعة (القدس) الخاصة صياح
الاحد ٢٠-١٢-١٩٧٠ وفي تمام الساعة الحادية عشر والنصف
يقصف مدينة القدس المحتلة بالصواريخ الثقيلة (كاتيوشا)
١٣٠ ملم وقد اصابت الصواريخ أهدافها حيث انفجر أحد
الصواريخ في إحدى البنايات بشارع هتياسيم كما اصاب
صاروخ آخر بقايا أخرى بالقرب من بيت رئيس دولة العدو في
شارع فريدريك شويان بالطالبة .

ونج عن تلك اصابة المياني باضرار ويعتقد بوقوع خسائر
بالارواح .

مخيم الوحدات من جديد

الوحدات - مخيم البطولة، والشجاعة، والرجولة... بيوتهم المهنمة وشوارعهم الفاصحة بالركام، تحكي صمود الناس النضاء الذين أحبوا وطنهم... ومضوا بزمز إلى الأمام، رقمم نخان القذائف والرصاص الذي ثقب الجدران وقلوب الأحياء.

ومنت الثورة يدها تمسح الجراح، وتخفف المصاب، وتعيد بناء مآتهم، كي تمكن جماهيرنا وأبناء شعبنا، من الصمود في وجه الشتاء، وبردة القارس وحواله، وكبي تظل الصدور، كما كانت دائما، عابرة بالثقة والاصرار.

ومن بين الخراب، كانت تطلع امامنا كل قصص الشجاعة والاقام وكل الإحسان الشهيدة التي قمها شعبنا، صفوفا تلو صفوف، وتلقني بعمل (الثورة)، يعملون بجد، يتعبون، ويمتصون بفرحهم وجهدهم أكبر برهان على التحام الثورة بالجماهير.



مجموعة أخبار بربرو الذين نسوا العدو الحقيقي

عمليات التهويد للوطن المحتل تشمل كافة أجزائه

فلسطين المحتلة - تحقيق خاص

إقامت سلطات العدو عدداً من مشنات في الحي اليهودي الذي إقامته بالقرب من مدينة الخليل وأوصلت المياه والكهرباء، كما قُرت على جعله مكاناً جديداً تم إقامتها في هذا وقد أجالت سلطات الاحتلال مؤجراً عطاء لبناء مبنى وحدة سكنية.

ويرجع الان بناء محلات تجارية بالقرب من المستوطنة اليهودية التي تم إنشاؤها في الخليل مؤخراً.

كما أقيمت مؤخراً مستوطنة جديدة للناحاليين في تكفار داروم بالقرب من مدينة

دراسات - بقبية

مليون عربي اشترك حولهم في الحركة.

٢ - ان اسرائيل هي دولة تبلغ مساحتها حوالي عشرين ألف كيلومتر مربع من الارض يحق بها العرب من كل جانب استطاعت ان تتولى على مساحات من الارض تبلغ اضعاف مساحتها في حركة عسكرية خائفة.

٣ - ان اسرائيل التي لا تريد ميزانية الدفاع السنوي فيها على ٢٧٠ مليوناً من الدولارات، استطاعت ان تتحدى وتتصمر عسكرياً على الدول العربية المحيطة به والتي تريد ميزانيتها السنوية التقاعية على ٨٢٠ مليوناً من الدولارات.

٤ - ان اسرائيل، نحصت في دفع عشرة بالمائة من سكانها الى مسرح الحرب بينما اخفقت كافة المجزآت السالفة الذكر،

تجز ٠.٣ ر. من قواتها البشرية في مثل هذا الصراع الميزي الحاسم.

كل هذا الانتصار عاملاً هاباً من عوامل نجاح الدولة التجربة بل ووصولها الى ما لم تكن تتخلى.

وبشكل كل من البنود الاربعه السالفة انتصاراتاً قائماً بذاته يجعل اسرائيل تعتد بذهابها على نفسها اذا ما ظلت محظرة بالاراضي التي استولت عليها، بل وبينها معاً استراتيجياً رهيباً يكتمل من ابتلاع اجزاء اخرى من الوطن العربي.

ونحاول في الحقائق القادمة بحث ما آل اليه نتيجة انتصارها في الخليل من حيران، ثم بعد ذلك بعض السباب الى ادت الى تحقيق كافة المجزآت السالفة الذكر،

الثورة والجهاد

وحدة الاستراتيجية والارادة

ان وحدة الاستراتيجية والارادة الثورية، عاملان ضروريان لكل ثورة. كما انهما العامل الحاسم في كل الانتصارات. وان اي فتنة لا تتفق مع الاستراتيجية يجب ان لا يتخذ بها في الثورة. كضال الثورة التي تقتل الى العمل الواحد فانها تكون مفتقة الى التلاحم، على اساس خط استراتيجي واضح يهتدى به في القتال فان مثل هذه الثورة لا تستطيع حشد الجماهير والثقافة من حولها، ولن تستطيع ان توفر القيادة الموحدة للتصور لبرنامج عمل سليم.

ولهذا علينا جميعاً ان نواصل العمل للوصول الى برنامج عمل سياسي يتلقى حول كل الاطراف المعنية لارساء قواعد الاستراتيجية الثورية والارادة الحرة في صفوف الثورة وبين الجماهير.

ان العمل الثوري هو عمل تنظيمي سياسي واعى لتسليح الثوار والجماهير بمطلق ثوري واحد، واعادته ليكونوا دائماً في الطليعة القادرة على التحرك السريع عند من يحاول النيل من انجازاتهم الثورية.

ان على قيادة الثورة ان توجه جهودها كجبهة لثورية كراد سياسية ملتزمة بخط ثوري واحد، حتى يكون هناك تصور واضح ومشترك لكل المشاكل والقضايا والامور المتعلقة بالثورة، بالإضافة ان هؤلاء سيكونون هم النواة والاعضاء القياديين للجماهير. كونهم سيقومون بتنظيم توجيه وحل مشاكل الجماهير والتعاضد معهم.

ان المهمة الاكثر احاحاً هي التقوية الحاسمة للتضامن من اجل رفع الكفاءات السياسية والعملية والعسكرية لطلائع الثورة.

حقيقة ان كل شبان الثورة الذي امن بالكفاح المسلح كطريق للخلاص هم من خيرة شباننا واكثرهم اخلاصاً للثورة، ولكنهم لم يجدوا الأعداد الكافية والمطلوب ليكونوا على مستوى الاحداث المتلاحقة والسريعة. ويرجع السبب في ذلك الى عدم التوسع في الاعداد الثوري وارسال جميع مقاتلنا الى مدرسة الكوادر على دفعات ولعدم التوسع في مثل هذه المدارس حتى تستوعب اعداداً كبيرة، يمكن الثورة من اعداد مقاتليها اعداداً ثورية وسياسية وعلمية وعسكرية ليكونوا قادرين على مواجهة كل الامور المتعلقة بالحرب الحديثة وكذلك اعداد الجماهير الاعداد الكافي حتى تكون لها القدرة ايضا على مواجهة كل الصعوبات بتجديد واجلث الثورة والجماهير.



والارض كلها مقابل شبر من بيت ثيال) ما قبل ان مخيم الوحدات وغيره، لن تكون مكان سكنا الدائم، فلا يمكن ان يخضع شعبنا امام القرية والتشرد، ولا يمكن ان يضع حقاً في الحياة هذا ملاكته للثورة، وقالته بالدم، وبالفداء المستمر.

ان حياة الخيام الملائمانية، قد فجرت - وهذا ما لم يتوقعه الاعداء - في نفوس ابناء شعبنا ارادة التمرد على الواقع والنقي.

قال مدير المخيم يصف الخراب المروع الذي حدث للوحدات: لو انك رايت الصحفيين الاجانب، والدهشة تطل من عيونهم حين يتجولون في شوارع المخيم، انهم لا يصدقون ما يرونه.

كنت اتطلع الى المدارس، وكانت جدران الغرف، قد اخترقها القذائف، ومازال النخان الاسود يلطخ الحجارة وشمعة كثير من حجرات الدرس، ما عادت صالحة، مما جعل الادارة تدرس التلاميذ في الخيام، وتداخت الى ذهني صور كثيرة من الماضي، يوم ان خرجنا من فلسطين عام ١٩٤٨، وتلقينا اولى دروسنا في الخيام، وما كنا نعرف شيئاً، ثم كلما كبرت اذهاننا اتضحت امامنا معالم المأساة، وصور قرانا البعيدة التي نحب، وتذكرت ايضا ان الافال رجال الذين استشهدوا، والذين يحملون السلاح اليوم، انما يعملون لمسح ظلام هذا الواقع الكري من عيون الاطفال، من اخوتنا وابنائنا.

في داخل احدى الخيام، التقيت بتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، سألت احدهم: اسمك؟ - زهير محمد ابراهيم - من بيت ثيال، في فلسطين - لا (اكبر يدي اصير فدائي، منشان انروح على فلسطين) ووقف طفل آخر واخذ ينشد، كان يضحك صوته، كأنما يريد ان يثبت لنا انه اكبر بكثير من عمره.

وان عنده اشياء كثيرة يحكيها، ولوحشت قبضته الصغيرة مع كلمات النشيد في صدره.

يايا وديني عالمدرسة الحربية علشان يايا امك بيدي بنديتي وتعلم ضرب النار واصبح جندي جبار وأطرد اليهود من على الحدود وارجع سالم لاهلي على ارض الجدود وتطلع الصغار يعنيهم المستيرتين فيمن حوله، كأنما يعلن ان هذا هو الطريق حوله للحياة: ان يصير فدائياً على خط النار. - ذلك الطفل هو (مصطفى علي صسافي)، من الحديثة - وانتقلنا الى غرفة

والارض كلها مقابل شبر من بيت ثيال) ما قبل ان مخيم الوحدات وغيره، لن تكون مكان سكنا الدائم، فلا يمكن ان يخضع شعبنا امام القرية والتشرد، ولا يمكن ان يضع حقاً في الحياة هذا ملاكته للثورة، وقالته بالدم، وبالفداء المستمر.

ان حياة الخيام الملائمانية، قد فجرت - وهذا ما لم يتوقعه الاعداء - في نفوس ابناء شعبنا ارادة التمرد على الواقع والنقي.

قال مدير المخيم يصف الخراب المروع الذي حدث للوحدات: لو انك رايت الصحفيين الاجانب، والدهشة تطل من عيونهم حين يتجولون في شوارع المخيم، انهم لا يصدقون ما يرونه.

كنت اتطلع الى المدارس، وكانت جدران الغرف، قد اخترقها القذائف، ومازال النخان الاسود يلطخ الحجارة وشمعة كثير من حجرات الدرس، ما عادت صالحة، مما جعل الادارة تدرس التلاميذ في الخيام، وتداخت الى ذهني صور كثيرة من الماضي، يوم ان خرجنا من فلسطين عام ١٩٤٨، وتلقينا اولى دروسنا في الخيام، وما كنا نعرف شيئاً، ثم كلما كبرت اذهاننا اتضحت امامنا معالم المأساة، وصور قرانا البعيدة التي نحب، وتذكرت ايضا ان الافال رجال الذين استشهدوا، والذين يحملون السلاح اليوم، انما يعملون لمسح ظلام هذا الواقع الكري من عيون الاطفال، من اخوتنا وابنائنا.

في داخل احدى الخيام، التقيت بتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، سألت احدهم: اسمك؟ - زهير محمد ابراهيم - من بيت ثيال، في فلسطين - لا (اكبر يدي اصير فدائي، منشان انروح على فلسطين) ووقف طفل آخر واخذ ينشد، كان يضحك صوته، كأنما يريد ان يثبت لنا انه اكبر بكثير من عمره.

وان عنده اشياء كثيرة يحكيها، ولوحشت قبضته الصغيرة مع كلمات النشيد في صدره.

ثورات الشعب مدرسة لكل الثورات

حرب المقاومة المسلحة

وأهميتها العسكرية... بقلم: جاك دي لوباني

أعمال المقاومة وخصلة تحرير باريس

لأول الجيوش كوينج...
في اليوم التالي، امتلأت
جدران باريس باللافتات التي
تدعو المواطنين جميعاً إلى
الثورة على قوات الاحتلال
وتم توزيع فرق المقاومة
لحراسة مصانع المياه والغاز
والكهرباء في المدينة والدفاع
عنها... وأضرب جميع سائقي
القطارات والمترو والموظفين
الذين...

وبدأت معارك الشوارع...
ومع هذا فقد ظل هناك
من يخشون مقبلة انتصاف
حركة المقاومة وبطالون يتقيد
عملياتها. فقد اجتمع هـ المجلس
الوطني للمقاومة، لكن يستمع
إلى شبان - ملان وموسو
يعرض أسياهم من أجل وقف
حركة تحرير باريس... بدعوى
أن اللان يمكن أن يملكون أسلحة
ومعدات متفجرة... وأن الحلفاء
لن يصلوا إلى باريس قبل
أسبوع على الأقل... لكن اللجنة
العسكرية للمقاومة رفضت أية
هذه...

وبسبب إصرار حركة المقاومة
على تحرير باريس استمرت
معارك الشوارع، واضطرت
برادلي وايزنهاور - تحت
ضغط دييجول وكوينج - إلى
الموافقة على أن تقدم فرقة
الجنرال ولكلير نحو باريس
لتحرير المدينة...
وهكذا تم تحرير باريس في ٢٦
أب...
ومن بعده تم تحرير فرنسا
كلها...

يفضلون البقاء - بقية
شخصاً كانوا في الأردن وكانوا
في الماضي من سكان نابلس حتى
حرب الأيام الستة لهم بالعودة
إلى الضفة الغربية والانضمام
إلى عائلاتهم ضمن إطار جمع
شحات العائلات...

قيم ثورات المقاومة...
باريس، قبل وصول القوات
الحلفاء إليها...
وكان الجنرال كوينج رئيس
أركان حرب القوات الفرنسية
بواسطة قنصوات المقاومة...
يرى ضرورة تحرير باريس
الفرنسية بقية تجنب تعرض
إدارة متحالفة على الخاصة
الفرنسية... وللتأكد سيادة
الشعب الفرنسي وإثبات أن
المقاومة لم تكن أكثوية أو
استطورية خرافية... على أنه كان
يرى الإجابة للتحرير... قبل
وصول القوات الحلفاء التي
ضواحي باريس...

وفي الوقت نفسه، كسنان
الجنرال الأمريكي برادلي يفضل
تجنب باريس تماماً... والاكتفاء
بمحاصرتها... وقال هـ ليس
للمدينة أي معنى... وعلى
الرغم من كل أمجادها الماضية
فإنها ليست سوى نقطة حبر
على خرائطها...
وكسنان من الواضح أن
الجنرال برادلي يخشى المقاومة...
داخل باريس... كما كان يحاول
التغلب على تهمسات تهمين
سكانها بالمالخ... عنهم أربعة
ملايين نسمة حينذاك...
ومن الجانب الألماني، تلقى
الجنرال فون شوليتز قائد
حامية باريس، أمراً صريحاً
بشخصياً من هتلر بأن يدمر
باريس من آخرها... السكان
ومعالم الحضارة على السواء
وأن يحول العاصمة الفرنسية
إلى أرض جرداء... لكن فون
شوليتز كان يخشى تحصيل
مسؤولية تنفيذ مثل هذا الأمر...
أي أن جميع الحلفاء الألمان
كانوا مترددين... حوله مصير
باريس... كوينج محب بشروط
وبرادلي معارضة وشوليتز
خائف...

لكن أهل باريس أنفسهم،
وقوات المقاومة، لم يكونوا
مترددين على الإطلاق... فهم
قد قرروا تحرير عاصمتهم
بأنفسهم... مهما كلفهم ذلك من...
ثمن وتضحيات... وعلى الرغم
من كل المناقشات والنشاورات
التي كانت تدور من حولهم فإن
قادة المقاومة في باريس واصلوا
العمل...
وفي ١٨ آب اجتمعت لجنة
تحرير باريس - المكونة من
سنة أعضاء وقررت البدء في
تحرير العاصمة دون انتظار...

ومن هنا كان مدّ انتويسي النظم الذي ينقل كل منونسا
حوالي خمسة آلاف طن من الزيت - من ميناء المعية إلى
ميناء حيفا...
في الوقت الذي استطاعت فيه أن تصل إلى ابواب المرحلة
الزرة كي يبقى هذا الإنجاز سيفا مصلاً على رقب
العرب إذا ما غكروا يوم ما يهاجموا واسترداد أرضهم
المقتضية...
ولم يكن كل هذا بالذي يتذكر إزاء الانتصار الأكبر لها
والهزيمة ذات الصمت العالي لنا... كان الخامس من حزيران
الذي أثبت مدة حقائق هامة وخظيرة تسدني... الحراسة
والتحليل... وهذه الحقائق أثبتت لنا:
١ - أن حوالي مليونين ونصف من الصهاينة استطاعوا
أن يتغلبوا على أكثر من ٤٠ ألف يهودي من ٢ عود ٣

ومن مدين الكتابين وغيرهما
من المصادر المتفرقة نستطيع
أن نستخلص أهم أساليب
وأعمال المقاومة الفرنسية... فهي
كانت حركة سياسية - عسكرية
تقوم بأعمال جمع المعلومات من
العدو وتلقبها إلى الحلفاء...
وتنظيم الاتصال بين القادة
للمقاومة وداخل فرنسا المحتلة...
والقيام بأعمال التخريب ومراقبة
حركة القوات الألمانية... وتضرب
الكمان للنرويجيات الألمانية
والقيام بأعمال القنصاة...
وعندما دخلت قوات الحلفاء
في نورماندي في ٦ يونيو ١٩٤٤...
كان عند حركة المقاومة
الفرنسية خططان...
الخط الأول: «الخضراء» للقيام
بأعمال تخريب الوصلات
الحديدية... وقد كلفت هذه
الخططة تنظيم ٢٠٠ عملية تخريب
للسكك الحديدية... و٤٠ عملية
تلفيقية... و٥٠ كميناً و٣٠
هجوماً على مراكز مقاومة
العدو... وعدة عمليات استيلاء
على مستودعات الوقود...
وتحت هذه الخططة في عرقلة
وصول عشرات الفرق الألمانية
إلى جبهة القتال، ومنها فرقة
«الرايح» الخاصة التي كانت
متجهة إلى نورماندي...

خطة «السلخاء» لتنظيم
الإضرابات والإطباء في العمل
في الأراضي الفرنسية المحتلة
وجمع المعلومات وإقامة مراكز
اتصال اللجان... لتوجيه
الطائرات الحليفة في غاراتها
على القواعد الألمانية... والقضاء
على المتعاونين مع النازيين...
ويقول الجنرال ايزنهاور عن
قيمة قوات المقاومة الفرنسية
وأعمالها...
«أن رجال المقاومة الفرنسية
لعبوا دوراً هاماً في نجاح
غزو نورماندي... لقد ساعدوا
بألف طريقة وطريقة... وبدونهم
كان تحرير فرنسا وإنزال
الهزيمة بالعدو في أوروبا
الغربية كان يستغرق بكل
تأكيد وقتاً أطول... وكان سيكلفنا
خسائر أكبر...
وكما أخطفت وجهات النظر
بين القادة العسكريين الفرنسيين
والغربيين حول جوي وقاغتلة
حركة المقاومة من الناحية
العسكرية خلال سنوات الاحتلال...
النازي الأربع فرنسا... فأنهم
اختلفوا في نقطة خاصة حول...

وقد تألفت في باريس لجنة
لكتابة تاريخ الحرب، واستتمت
هذه اللجنة إلى شهادة ٢٥٠٠
شخص ممن كانت لهم صلة
بالمقاومة... وبدأت تدرس هذه
الشهادات... لكنها لم تنته من
عملها حتى الآن...
وفي الوقت ذاته لم يصدر
عن تاريخ المقاومة الفرنسية
حتى الآن... وبعد مرور نحو
ربع قرن موبى كتابين أحدهما
للمؤرخ هنري ميشيل وعنوانه
«تاريخ المقاومة والآخر
للمؤرخ بيير أرون وعنوانه
«تاريخ تحرير فرنسا»...

وقد كانت هذه المنظمات تعمل
بنشاط ملحوظ قبل حرب الأيام
الستة من أجل هذه الأهداف بالذات
... إلا أنه أصبح لها اليوم
مرارة مزمنة حزيران ١٩٦٧...
ويطعن إلى بعد زعماء منظمات
التحرير الذين يعتبرون أنفسهم
ممثلين للسكان العرب في المناطق
البقيّة من ٤ عود ٢٠...

وقد كانت هذه المنظمات تعمل
بنشاط ملحوظ قبل حرب الأيام
الستة من أجل هذه الأهداف بالذات
... إلا أنه أصبح لها اليوم
مرارة مزمنة حزيران ١٩٦٧...
ويطعن إلى بعد زعماء منظمات
التحرير الذين يعتبرون أنفسهم
ممثلين للسكان العرب في المناطق
البقيّة من ٤ عود ٢٠...

النصر العسكري النهائي على
العدوان الألماني، فقال ليندل
هاتر إن المقاومة الفرنسية
ساهمت مساهمة فعالة في
انتصار الحلفاء... وذلك على الرغم
من القوض التي أدى إليها
تضارب سياسات الأحزاب
والشخصيات السياسية
والعسكرية...
وقال شيبستر، ويلموت جومر
ناقد عسكري آخر لإرث شهيرة
عن ليندل هاتر - أنه لولا
المقاومة الفرنسية لواجهت جيوش
قوات الحلفاء في نورماندي في
٦ يونيو ١٩٤٤ مقاومة أعنف
من جانب القوات الألمانية... بل
ولكان من المحتمل أن يصعد
اللان ويتناول الهزيمة القوات
المتحالفة...

ويتم هذه الآراء اعترف
الجنرال ايزنهاور... وبرادلي
وموتجيزي... في جانب
العسكريين - الفرنسيين - من...
والجنرال تيجز كيرش - من...
جانب العسكريين الألمان...
واعترف رؤساء أركان حرب
القوات الحليفة الأمريكية...
وهم الجنرال مارشال والجنرال
أرونك والاميرال كينج، بأن
العمليات العسكرية لقيت
مساعدة فعالة من جانب
المقاومة الفرنسية...
قوات المقاومة وأعمالها...
ويذكر المؤرخون عدد قوات
المقاومة الفرنسية بما يقارب
بين ٧٠ ألف و٢٥٠ ألف رجل
والسبب في هذا الفرق في
التقديرات يرجع إلى أن حركة
المقاومة الفرنسية كانت سرية...
تماماً... ولم تكن تحتفظ بسجلات
لأعضائها... كما لا يزال الكثير
من وثائقها غير مجبوع...
ومدرس حتى الآن...
وقد تألفت في باريس لجنة
لكتابة تاريخ الحرب، واستتمت
هذه اللجنة إلى شهادة ٢٥٠٠
شخص ممن كانت لهم صلة
بالمقاومة... وبدأت تدرس هذه
الشهادات... لكنها لم تنته من
عملها حتى الآن...
وفي الوقت ذاته لم يصدر
عن تاريخ المقاومة الفرنسية
حتى الآن... وبعد مرور نحو
ربع قرن موبى كتابين أحدهما
للمؤرخ هنري ميشيل وعنوانه
«تاريخ المقاومة والآخر
للمؤرخ بيير أرون وعنوانه
«تاريخ تحرير فرنسا»...

وقد كانت هذه المنظمات تعمل
بنشاط ملحوظ قبل حرب الأيام
الستة من أجل هذه الأهداف بالذات
... إلا أنه أصبح لها اليوم
مرارة مزمنة حزيران ١٩٦٧...
ويطعن إلى بعد زعماء منظمات
التحرير الذين يعتبرون أنفسهم
ممثلين للسكان العرب في المناطق
البقيّة من ٤ عود ٢٠...

وقد كانت هذه المنظمات تعمل
بنشاط ملحوظ قبل حرب الأيام
الستة من أجل هذه الأهداف بالذات
... إلا أنه أصبح لها اليوم
مرارة مزمنة حزيران ١٩٦٧...
ويطعن إلى بعد زعماء منظمات
التحرير الذين يعتبرون أنفسهم
ممثلين للسكان العرب في المناطق
البقيّة من ٤ عود ٢٠...

وقد كانت هذه المنظمات تعمل
بنشاط ملحوظ قبل حرب الأيام
الستة من أجل هذه الأهداف بالذات
... إلا أنه أصبح لها اليوم
مرارة مزمنة حزيران ١٩٦٧...
ويطعن إلى بعد زعماء منظمات
التحرير الذين يعتبرون أنفسهم
ممثلين للسكان العرب في المناطق
البقيّة من ٤ عود ٢٠...

الواقع التاريخي للمقاومة الفرنسية لا يمكن مناقشته وليس محل مناقشة... ومع أن معظم الكتابات العسكرية
عن الحرب العالمية الثانية لا تزال تتجاهل مساهمة هذا الواقع... أو هي تشير إليه بعبارات مبهمه - أرمعة -
أسطري في مذكرات الجنرال ايزنهاور التي تقع في ٩٢٨ صفحة - فلا أحد يتصور توافق على هذه التناقضات
العسكرية...
لكن النقطه التي تجتري حولها مناقشات المؤرخين المعاصرين هي مدى الأهمية العسكرية لحركة المقاومة
الفرنسية من بعام ١٩٤٠ إلى عام ١٩٤٤... ومدى فاعلية قوات المقاومة في تحقيق الموقف العسكري في
فرنسا... وفي أنزال الهزيمة النهائية بالقوات... البطارية وتحزير البلاد...

يرى الاستنتاج بالمقاومة الشعبية
الفرنسية... ولكن في حدود خطط
الحلفاء... العسكرية... والنشائية
التي كانت تميل إلى وضع
فرنسا - بعد التحرير - تحت
إدارة متحالفة مشتركة... والتأثير
في مجريات التطورات السياسية
والاجتماعية في البلاد... بعد
الحرب...
لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

لكن القوى الوطنية
والثنية الفرنسية كانت
ترى رأياً آخر يختلف عن كل
هذه الآراء... كانت ترى
أنه من الضروري أن يقوم
الشعب الفرنسي بنفسه
بمقاومة الغزاة والعتدين
النازيين... ويضرب قوات
الاحتلال البطارية التي تدنس
أراضيهم... وذلك لتجنب فرض

رحلة داخل العقل الإسرائيلي

ألون: سياج الأمن لن يمنع الفدائيين من العبور

عمليات الجريية تهدف إلى حمل الدول العربية على عدم تقديم الأمن للمنظمات
في كتاب صدر مؤخراً لألف ألون بعنوان: «ثلاثة حروب وسلام» واحد نخار هنا فصلاً منه بعنوان: «مواجهة
رب العصابات... وعلى الرغم مما في هذا الكتاب من مغالطات واضحة لا تخفى على أحد إلا أننا أردنا تقديم صورة
ضحة عن طريقة التفكير لدى العدو الإسرائيلي... الآن علينا الانتباه إلى الملاحظات التالية قبل البدء بمطالعة هذا
أولا:

محاولة نفي اعتبار ثورتنا
حركة تحرير قومية حسب
فهوم السياسي... ويستدل
بأن على هذا بعدم وجود
عدة قومية للفلسطينيين...
عدم تعاون السكان في
أرض المحتلة مع ثوارنا ولأن
ثورة لا تستند إلى قاعدة
ساحرية سياسية...
ونحن نستطيع أن نفهم سر
ناولة نفي الوجود القومي
حينما الفلسطيني لا يعترف
بمثل عملية نفي كالمسألة
حتلال الصهيوني الاسيطاني
بن نخوض هنا نقاشاً حول
فرض بشكل يديه لاحتاج
جاش منذ الكنعانيين حتى
يوم أن محاولة نفي التعاون
إن أهنا في الضفة الغربية مع
كل ما نشرته الثورة منذ
انطلاقتها حتى الآن حول عدائنا
الصهيونية أولاً وأخيراً... أما
اليهود فليسوا أعداء لنا
وطرحنا مراراً الدولة
التيقراطية الفلسطينية... التي
يعيش فيها الجميع في ظل
المساواة...
هذا كله لن نحيل اللون
عليه لأنه يقيده يعرفه جيداً
لكن التزييف والمغالطات هي
السلح المفضل والوحيد لدى
العدو...
ثالثاً:

الادعاء بأن الأرض الفلسطينية
لا تصلح لخوض حرب العصابات
ويقرب ملا بذلك بقطاع غزة
وتنح لن تقول لا تنفس عبارته
بصياغة جديدة... وهي
الفلسطينية تصلح لخوض حرب
العصابات والدليل على ذلك
غزة... وكلمة واحدة: المهم
هو الإنسان لا الأرض... ولأن
مع فصل مواجهة حرب
العصابات...
أن تجويد أعمال المنظمات
(التفريعية) التي بدأت نشاطاتها قبل
حرب الأيام الستة بعد انقسام
الجيوش العربية ليس بالامر
الغريب... إذ كان هذا الأمر متوقفاً
بضاق إلى تلك أنه مع هزيمة

الادعاء بأن الأرض الفلسطينية
لا تصلح لخوض حرب العصابات
ويقرب ملا بذلك بقطاع غزة
وتنح لن تقول لا تنفس عبارته
بصياغة جديدة... وهي
الفلسطينية تصلح لخوض حرب
العصابات والدليل على ذلك
غزة... وكلمة واحدة: المهم
هو الإنسان لا الأرض... ولأن
مع فصل مواجهة حرب
العصابات...
أن تجويد أعمال المنظمات
(التفريعية) التي بدأت نشاطاتها قبل
حرب الأيام الستة بعد انقسام
الجيوش العربية ليس بالامر
الغريب... إذ كان هذا الأمر متوقفاً
بضاق إلى تلك أنه مع هزيمة

الادعاء بأن الأرض الفلسطينية
لا تصلح لخوض حرب العصابات
ويقرب ملا بذلك بقطاع غزة
وتنح لن تقول لا تنفس عبارته
بصياغة جديدة... وهي
الفلسطينية تصلح لخوض حرب
العصابات والدليل على ذلك
غزة... وكلمة واحدة: المهم
هو الإنسان لا الأرض... ولأن
مع فصل مواجهة حرب
العصابات...
أن تجويد أعمال المنظمات
(التفريعية) التي بدأت نشاطاتها قبل
حرب الأيام الستة بعد انقسام
الجيوش العربية ليس بالامر
الغريب... إذ كان هذا الأمر متوقفاً
بضاق إلى تلك أنه مع هزيمة

إسرائيل (الدولة التجربة) ماذا حققت «٣»؟

قد تساور البعض ظنون أن قفزات إسرائيل الاقتصادية
وتحقيقها لبعض أفكار الصهيونية يجعل منها قوة قادرة
على تخديم كل من يقف في طريقها...
ولكننا إذا ما وضعنا إنجازاتها تحت مجهر العمل
الثوري وحاولنا تحليل إنجازاتها والمكاسب... نجد أن قوتها لا
تعدو قوة أية دولة أخرى لاقتصاداً والمساندة المكنية
والشرية...
وإذا ما تفحصنا الأمر الأخير وجنناه في التمه من حيث تدفق
المساعدات لارتكاز إسرائيل على العنصر البشري... فقدت
تأملت أكبر دولة إمبريالية في العالم في عجزها... وتبينت
أرغابها العمل في جيش إسرائيل مع الاحتفاظ بجيشينهم
الأمريكية... وهذا الدعم البشري يعتبر من القويات
الرئيسية التي يستند عليها إسرائيل... إذ لا يخفى ما هي
بجاجة إليه من خبرة عسكرية فنية كي تقضي مسيطرتها
العسكرية في أقصى درجات التفوق... فهي تعد قوتها
لحاربة العرب جميعهم... بينما يند العزب قوتهم بتقنين دون
الالتزام بقومية الحركة معها...
ولكن تلك القوة التي تعدها إسرائيل تركيزاً أساساً على
اليهود كي تنمو هذه القوة وتصبح فعالة بالقدر الذي
تتوخاه...

وليس أدل على ذلك من فرضها هدوءاً على المنطقة بعد
معركة السويس استمر حتى عام ١٩٦٥... ولقد منحها هذا
الهدوء فترة ثماني سنوات طويلة كانت سبباً في استغلال
المزيد من الدعم العسكري والبشري... وأثبت هذا صحة
الفكرة الصهيونية... بأن الهنوفي الشرق الأوسط أمر لا
تستطيع التحلي منه لأمنا الشرط الأساسي... لوجود الاستقرار
الذي يساعد على تطور أوضاع إسرائيل الداخلية والاقتصادية...
وعلى تفريق المهاجرين... إلى إسرائيل...
فقد تراجعت حقوق اليهود في بقاع الأرض... من الضعوبة
بمكان... إذ أن اليهودي هناك يتمتع بكافة الحقوق المدنية
والهدوء والاستقرار مما يصعبه أوضاعه بالرجل... إذا ما كانت
حدود إسرائيل آمنة...
وقد فرض الهدوء على المنطقة جعل اليهودي يفكر في أمر
الرجل إذا ما عرضت عليه الإغراءات المادية التي تمكنه
من العيش باستقرار وطبائنة...
والطبيعة البشرية تأسى أن ترحب نفسها في الضراعات إذا
ما كان الهدوء يسيطر عليها...
من هنا نرى أن فترة ما بعد ١٩٥٦... كانت لازمة
للعو الصهيوني... كي يصبح أكبر عدد ممكن من يهود
المال في أرضها المحتلة... ولذا فإن هذه الفترة كانت من أكثر
الفترة هجرة إلى فلسطين... إذ بلغت نسبة المهاجرين إلى

قد تساور البعض ظنون أن قفزات إسرائيل الاقتصادية
وتحقيقها لبعض أفكار الصهيونية يجعل منها قوة قادرة
على تخديم كل من يقف في طريقها...
ولكننا إذا ما وضعنا إنجازاتها تحت مجهر العمل
الثوري وحاولنا تحليل إنجازاتها والمكاسب... نجد أن قوتها لا
تعدو قوة أية دولة أخرى لاقتصاداً والمساندة المكنية
والشرية...
وإذا ما تفحصنا الأمر الأخير وجنناه في التمه من حيث تدفق
المساعدات لارتكاز إسرائيل على العنصر البشري... فقدت
تأملت أكبر دولة إمبريالية في العالم في عجزها... وتبينت
أرغابها العمل في جيش إسرائيل مع الاحتفاظ بجيشينهم
الأمريكية... وهذا الدعم البشري يعتبر من القويات
الرئيسية التي يستند عليها إسرائيل... إذ لا يخفى ما هي
بجاجة إليه من خبرة عسكرية فنية كي تقضي مسيطرتها
العسكرية في أقصى درجات التفوق... فهي تعد قوتها
لحاربة العرب جميعهم... بينما يند العزب قوتهم بتقنين دون
الالتزام بقومية الحركة معها...
ولكن تلك القوة التي تعدها إسرائيل تركيزاً أساساً على
اليهود كي تنمو هذه القوة وتصبح فعالة بالقدر الذي
تتوخاه...

قد تساور البعض ظنون أن قفزات إسرائيل الاقتصادية
وتحقيقها لبعض أفكار الصهيونية يجعل منها قوة قادرة
على تخديم كل من يقف في طريقها...
ولكننا إذا ما وضعنا إنجازاتها تحت مجهر العمل
الثوري وحاولنا تحليل إنجازاتها والمكاسب... نجد أن قوتها لا
تعدو قوة أية دولة أخرى لاقتصاداً والمساندة المكنية
والشرية...
وإذا ما تفحصنا الأمر الأخير وجنناه في التمه من حيث تدفق
المساعدات لارتكاز إسرائيل على العنصر البشري... فقدت
تأملت أكبر دولة إمبريالية في العالم في عجزها... وتبينت
أرغابها العمل في جيش إسرائيل مع الاحتفاظ بجيشينهم
الأمريكية... وهذا الدعم البشري يعتبر من القويات
الرئيسية التي يستند عليها إسرائيل... إذ لا يخفى ما هي
بجاجة إليه من خبرة عسكرية فنية كي تقضي مسيطرتها
العسكرية في أقصى درجات التفوق... فهي تعد قوتها
لحاربة العرب جميعهم... بينما يند العزب قوتهم بتقنين دون
الالتزام بقومية الحركة معها...
ولكن تلك القوة التي تعدها إسرائيل تركيزاً أساساً على
اليهود كي تنمو هذه القوة وتصبح فعالة بالقدر الذي
تتوخاه...

قد تساور البعض ظنون أن قفزات إسرائيل الاقتصادية
وتحقيقها لبعض أفكار الصهيونية يجعل منها قوة قادرة
على تخديم كل من يقف في طريقها...
ولكننا إذا ما وضعنا إنجازاتها تحت مجهر العمل
الثوري وحاولنا تحليل إنجازاتها والمكاسب... نجد أن قوتها لا
تعدو قوة أية دولة أخرى لاقتصاداً والمساندة المكنية
والشرية...
وإذا ما تفحصنا الأمر الأخير وجنناه في التمه من حيث تدفق
المساعدات لارتكاز إسرائيل على العنصر البشري... فقدت
تأملت أكبر دولة إمبريالية في العالم في عجزها... وتبينت
أرغابها العمل في جيش إسرائيل مع الاحتفاظ بجيشينهم
الأمريكية... وهذا الدعم البشري يعتبر من القويات
الرئيسية التي يستند عليها إسرائيل... إذ لا يخفى ما هي
بجاجة إليه من خبرة عسكرية فنية كي تقضي مسيطرتها
العسكرية في أقصى درجات التفوق... فهي تعد قوتها
لحاربة العرب جميعهم... بينما يند العزب قوتهم بتقنين دون
الالتزام بقومية الحركة معها...
ولكن تلك القوة التي تعدها إسرائيل تركيزاً أساساً على
اليهود كي تنمو هذه القوة وتصبح فعالة بالقدر الذي
تتوخاه...

قد تساور البعض ظنون أن قفزات إسرائيل الاقتصادية
وتحقيقها لبعض أفكار الصهيونية يجعل منها قوة قادرة
على تخديم كل من يقف في طريقها...
ولكننا إذا ما وضعنا إنجازاتها تحت مجهر العمل
الثوري وحاولنا تحليل إنجازاتها والمكاسب... نجد أن قوتها لا
تعدو قوة أية دولة أخرى لاقتصاداً والمساندة المكنية
والشرية...
وإذا ما تفحصنا الأمر الأخير وجنناه في التمه من حيث تدفق
المساعدات لارتكاز إسرائيل على العنصر البشري... فقدت
تأملت أكبر دولة إمبريالية في العالم في عجزها... وتبينت
أرغابها العمل في جيش إسرائيل مع الاحتفاظ بجيشينهم
الأمريكية... وهذا الدعم البشري يعتبر من القويات
الرئيسية التي يستند عليها إسرائيل... إذ لا يخفى ما هي
بجاجة إليه من خبرة عسكرية فنية كي تقضي مسيطرتها
العسكرية في أقصى درجات التفوق... فهي تعد قوتها
لحاربة العرب جميعهم... بينما يند العزب قوتهم بتقنين دون
الالتزام بقومية الحركة معها...
ولكن تلك القوة التي تعدها إسرائيل تركيزاً أساساً على
اليهود كي تنمو هذه القوة وتصبح فعالة بالقدر الذي
تتوخاه...

قد تساور البعض ظنون أن قفزات إسرائيل الاقتصادية
وتحقيقها لبعض أفكار الصهيونية يجعل منها قوة قادرة
على تخديم كل من يقف في طريقها...
ولكننا إذا ما وضعنا إنجازاتها تحت مجهر العمل
الثوري وحاولنا تحليل إنجازاتها والمكاسب... نجد أن قوتها لا
تعدو قوة أية دولة أخرى لاقتصاداً والمساندة المكنية
والشرية...
وإذا ما تفحصنا الأمر الأخير وجنناه في التمه من حيث تدفق
المساعدات لارتكاز إسرائيل على العنصر البشري... فقدت
تأملت أكبر دولة إمبريالية في العالم في عجزها... وتبينت
أرغابها العمل في جيش إسرائيل مع الاحتفاظ بجيشينهم
الأمريكية... وهذا الدعم البشري يعتبر من القويات
الرئيسية التي يستند عليها إسرائيل... إذ لا يخفى ما هي
بجاجة إليه من خبرة عسكرية فنية كي تقضي مسيطرتها
العسكرية في أقصى درجات التفوق... فهي تعد قوتها
لحاربة العرب جميعهم... بينما يند العزب قوتهم بتقنين دون
الالتزام بقومية الحركة معها...
ولكن تلك القوة التي تعدها إسرائيل تركيزاً أساساً على
اليهود كي تنمو هذه القوة وتصبح فعالة بالقدر الذي
تتوخاه...

قد تساور البعض ظنون أن قفزات إسرائيل الاقتصادية
وتحقيقها لبعض أفكار الصهيونية يجعل منها قوة قادرة
على تخديم كل من يقف في طريقها...
ولكننا إذا ما وضعنا إنجازاتها تحت مجهر العمل
الثوري وحاولنا تحليل إنجازاتها والمكاسب... نجد أن قوتها لا
تعدو قوة أية دولة أخرى لاقتصاداً والمساندة المكنية
والشرية...
وإذا ما تفحصنا الأمر الأخير وجنناه في التمه من حيث تدفق
المساعدات لارتكاز إسرائيل على العنصر البشري... فقدت
تأملت أكبر دولة إمبريالية في العالم في عجزها... وتبينت
أرغابها العمل في جيش إسرائيل مع الاحتفاظ بجيشينهم
الأمريكية... وهذا الدعم البشري يعتبر من القويات
الرئيسية التي يستند عليها إسرائيل... إذ لا يخفى ما هي
بجاجة إليه من خبرة عسكرية فنية كي تقضي مسيطرتها
العسكرية في أقصى درجات التفوق... فهي تعد قوتها
لحاربة العرب جميعهم... بينما يند العزب قوتهم بتقنين دون
الالتزام بقومية الحركة معها...
ولكن تلك القوة التي تعدها إسرائيل تركيزاً أساساً على
اليهود كي تنمو هذه القوة وتصبح فعالة بالقدر الذي
تتوخاه...

قد تساور البعض ظنون أن قفزات إسرائيل الاقتصادية
وتحقيقها لبعض أفكار الصهيونية يجعل منها قوة قادرة
على تخديم كل من يقف في طريقها...
ولكننا إذا ما وضعنا إنجازاتها تحت مجهر العمل
الثوري وحاولنا تحليل إنجازاتها والمكاسب... نجد أن قوتها لا
تعدو قوة أية دولة أخرى لاقتصاداً والمساندة المكنية
والشرية...
وإذا ما تفحصنا الأمر الأخير وجنناه في التمه من حيث تدفق
المساعدات لارتكاز إسرائيل على العنصر البشري... فقدت
تأملت أكبر دولة إمبريالية في العالم في عجزها... وتبينت
أرغابها العمل في جيش إسرائيل مع الاحتفاظ بجيشينهم
الأمريكية... وهذا الدعم البشري يعتبر من القويات
الرئيسية التي يستند عليها إسرائيل... إذ لا يخفى ما هي
بجاجة إليه من خبرة عسكرية فنية كي تقضي مسيطرتها
العسكرية في أقصى درجات التفوق... فهي تعد قوتها
لحاربة العرب جميعهم... بينما يند العزب قوتهم بتقنين دون
الالتزام بقومية الحركة معها...
ولكن تلك القوة التي تعدها إسرائيل تركيزاً أساساً على
اليهود كي تنمو هذه القوة وتصبح فعالة بالقدر الذي
تتوخاه...

تدريجياً
بمماريوها

صواريخنا.. تقول لـ «أورشليم القدس» : لا

كان نجاح هذه العملية العسكرية على نفوس ثوارنا من أفراد الخلايا السرية الفلسطينية، حيث تمكنوا من إلقاء القنابل، وكان نجاحهم في كل لحظة جديدة يعطيهم يقيناً متزايداً. وقد التقى بيننا لتتبع المزيد من العمليات وكان العدو يحرس بقوة على تحريك هؤلاء الخلايا، تقع في بيته أول خليفة سرية في القدس وهي خليفة قاطعة الغزالي والتي وصلت التفجيرات في مبنى سينما زبون بالقدس الغربية ومع مرور الأيام بدأت عمليات ثوارنا في القدس تتخذ مجرى أكبر وأبعد أثراً، فكانت عمليات (مخفي يودا)، وقصف القدس بالصواريخ يوم ١٩٦٩م على إثر حرق المسجد الأقصى، وقد بلغ عدد عمليات ثوارنا في القدس خلال عام ٦٩ مئاة ثمانية عشر عملية.

وفي الساعة الحادية عشرة والتجسس من قبل ظهر أمس قصف ثوارنا قلب القدس بالصواريخ، مؤكداً بذلك مقبضهم على الوصول إلى أي مكان في أرضنا المحتلة ويمكن أيضاً أن صوت الثورة لا يكون يصمت وهو الصوت القوي دائماً لانه صوت الضامع.

ان صواريخ أسس تقول تقول العدو .. لا لكل آماله في قفس موحدة تصحك الضمائم .. لا لأورشليم القدس ..

حتى جمعت بداخله الكمية المطلوبة اسخاها بعد ذلك بدأت مرحلة توزيع السلاح واستعملت لذلك عمليات بيع الخضار التي كانت تقتطعها المكتسب ليشترى صبي المكتسب بعض الخضار يضعها له البائع في صندوق يفرغ في الداخل ويخرج ويدخله قطعة السلاح أو التفجيرات وقد تمكن العدو من اكتشاف هذا المكتب وأهله ومهرب صبي المكتسب وعثر في السداخل على منقح ماون وقطعتي سلاح بدأ التفكير في أول عملية في القدس، ووضعت التفجيرات في المكان المحدد وثبت قلم التوقيت على الموعد المحدد وجلس الخاطون والمنقح في مخبئهم ينتظرون سماع أول صوت يمتدح ستر الامن للزائف المسدل على القدس، ومضى الوقت المحدد للتفجير دون سماع أي صوت ففشلت العملية.

اختير هدف جديد، وكان فرع بنك لثومي الصهيوني في القدس العربية وفي آخر لحظة الهدف واختير هدف جديد وكان مبنى مطبخة تقوم بطبخ الكلب المدرسية التي قسرد العدو تدرسها في المدارس العربية في القدس.

كان الموعد الثامنة مساءً، وثبتت حقيبة التفجيرات في المكان الذي حددته استكشاف المبني أكثر من مرة، وفي الموعد المحدد سمع كل سكان القدس صوت التفجير وسجلت الثورة عملياتها الأولى في قلب القدس.

مباين القتال وتخزينها وتوزيعها وفق الترتيبات التنظيمية الجديدة.

٢ - جمع أكبر كمية ممكنة من المعلومات عن جيش العدو ومواقفه ومطاراته وقادته ورمي معلومات أساسية بالنسبة للعمل السري في الداخل.

٤ - خلق شبكة اتصالات قوية وفاعلة داخل الأرض المحتلة نفسها وبيننا وبين الضفة الشرقية من الأردن.

وكان للوقت في تلك الأيام قيمة لا تقدر بثمن كما كان للحرص والحذر قيمة أكبر وقتضكت خلايانا السرية في الداخل ان تتم ترتيباتها دون أن تتعرض أي منها للسقوط في أيدي مخابرات العدو.

وكان من أكثر الأمور صعوبة وتعبداً إدخال الأسلحة والتفجيرات إلى القدس التي كانت تخضع لإجراءات أمنية قوية وبالرغم من ذلك فقد نجحت خلايانا من إدخال كميات كبيرة من الأسلحة بوسائل مختلفة.

ويذكر العدو جيداً إحدى هذه الوسائل لأنه تمكن من اكتشافها ولكن بعد فوزهم بمعظم الأسلحة.

عند ثوراننا إلى تلك كمية من الأسلحة من ضمنها مدافع ماون ٦٠ ملم من مركز تخزينها في جبال القدس إلى مكتب في القدس العربية (خارج السور) بعد أخفاها في صناديق الفواكه والخضار بحيث كان يتم إدخال صندوق واحد يومياً إلى المكتب.

عندما داهمت هزيمة حزيران القدس، ولحظة أعلن العدو أن القدس أصبحت قدساً موحدة وأعطاه اسم (أورشليم القدس) واعتبر عربها مواطنين إسرائيليين، في هذه اللحظة بالذات بدأت خلايانا السرية بالعمل مدعومة بأعلى مستوى من كواثرنا القيادية التي قطعت النهر وبدأت تعيد تنظيم العمل في الداخل في ظل الظروف الجديدة.

كانت تحركات هذه الكواثر مخفية بأعظم الإخفا، ولكن كان لابد لها من التحرر من قيود الاسترخاء الذي أصاب أجهزة العدو العسكرية في أعقاب احرازها نصراً ملكاً حطم به، وقد شمل تحركها هذا كافة أنحاء الأرض المحتلة وكان يهدف إلى تحقيق مايلي:

١ - إعادة تنظيم الخلايا السرية وخلق خلايا جديدة قادرة على التحرك والصمود في ظل أسس الظروف وهذا كان يتطلب إجراء تحركات واسعة مخفية بالخطر الشديد ولولا تدخل الحظ في كثير من الأحيان لوقع الأخ أبو عمار في يد العدو أكثر من مرة لأنه مولد كان يقود العمل في الداخل في الشهرين اللذين أعقبوا حزيران ٦٧.

٢ - جمع أكبر كمية ممكنة من السلاح والتفجيرات من

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها

تدريجياً
بمماريوها